الطريق التجاري من حجر اليمامة إلى الكوفة بحث وتحقيق

عبدالله بن محمد الشايع

الرياض : مطبعة مرامر، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ

هذا الكتاب يتكون من (٢٣١) صفحة من الحجم المتوسط، وقد وصف فيه مؤلفه (الطريق التجاري من حجر اليمامة إلى الكوفة) .

وقد بدأ بوصف مفصل لكل مواطن الطريق ومياهه التي يمر بها، فذكر في البدء (الحُبَل) وأيد موقعه من خلال الوصف ثم من خلال مقاييس البحث وبعده (البالدية) ولا يوجد الآن موضع بهذا الاسم، ولذلك أخذ بمقاييس الوصف حتى وقع على بقايا قرية موغلة في القدم، وتوقع أن تكون هي البالدية .

وبعد البالدية توجه إلى مورد(الغُمَيم) وبعد إلى (تمير) و(مبايض) وهما موضعان معروفان الآن بهذين الاسمين.

ثم عرج على (ماء تعشار) وهو (أم الجماجم) المعروفة الآن على قول ابن خميس، ويخالفه في هذا صاحب الكتاب، ويقول: إنه (الشحمة) المعروفة الآن بهذا الاسم معتمداً في ذلك على وصف كتاب (بلاد العرب).

ثم مرورًا (بالمويهة) و(تَلّعة) و(السُّقيا) ثم (المجازة) وأخيرًا (القبتان) ملتقى الطريقين.

مع ما يتخلل هذه المواطن من تحقيقات وتعليقات ورحلات وصور وقصص وحكايات حول بعضها، مع كثير من المتعة لشبه هذا التحقيق بأدب الرحلات الذي كتب فيه حمد الجاسر، وسار فيه المؤلف على هذا النهج البديع.

الملك عبدالعزيز في الإنتاج الفكري العربي المنشور في عام ١٤١٩هـ

تأليف: عبدالرحمن بن أحمد الفراج

الرياض: دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢١هـ، ٢٨٠ ص

تعد الأعمال المرجعية (Referenceworks) من الأدوات التي لاغنى عنها للعاملين في قطاع البحث العلمي ؛ فليس من المتصور أن يقوم نشاط علمي دون التوسل بهذه الأعمال التي تتمثل في دوائر المعارف، ومعجمات التراجم، ومعجمات اللغة العامة والمتخصصة، وأدلة المؤسسات والهيئات العلمية، والوراقيات (الببليوجرافية) ... إلخ.

وتعد الوراقيات، من بين هذه الأعمال، بمثابة مفاتيح المعرفة؛ فالمعرفة التي بين أيدينا، والمتاحة في مصادر المعلومات المتعددة من الكتب ومقالات الدوريات وبحوث المؤتمرات وأقراص الليزر ومواقع الإنترنت... إلخ، لا يمكن الوصول إليها دون الأدوات التي تتوفر على تنظيمها، وهي الوراقيات، ونصف العلم كما يقولون: تنظيمه.

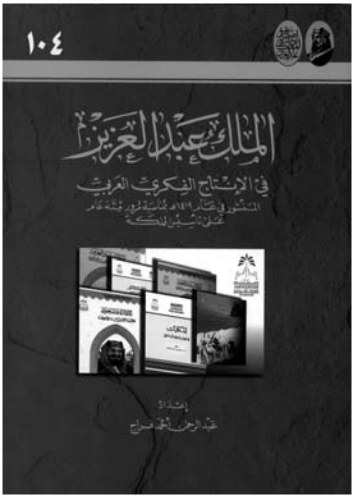

وقد كانت مناسبة الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة أبرز النشاطات الثقافية التي مرت بها المملكة العربية السعودية في عام ١٤١٩هـ، حيث تجلت فيها عناية جميع الدوائر الحكومية والمؤسسات العلمية الخاصة والدوريات العلمية بشخصية الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - مؤسس هذه الدولة الفتية وبسيرته. ونتج عن هذه العناية صدور العديد من المؤلفات والبحوث والدراسات التي سطرها أصحابها وفاء بحق المؤسس

وتدوينا وإثباتا لما حققه، وتطلعا لما يحققه أبناؤه الميامين من بعده، وكان من أبرز الأعمال الوطنية تبني دارة الملك عبدالعزيز إصدار هذا الكتاب الذي نعرض له الآن "الملك عبدالعزيز في الإنتاج الفكري العربي المنشور عام ١٤١٩هـ" الذي يعد أحد الوراقيات (الببليوجرافية) التي تشتمل على ما كتب عن تاريخ الملك عبدالعزيز أو المملكة، ولا يخفى على المهتمين القيمة العلمية التي تؤديها مثل هذه الأعمال في خدمة الباحثين ؛ إذ تقلل من تكرار الجهد، وتساعد على اكتشاف ما ينبغي بحثه من جوانب لم يستوف البحث فيها، إضافة إلى اكتشاف ما يعين الباحثين الآخرين من مراجع ومصادر مهمة.

حدود التغطية:

تقتصر الوراقية في تغطيتها - كما يدل عنوانها- على الإنتاج الفكري العربي المنشور حول الملك عبدالعزيز وعهده في عام ١٤١٩هـ، عام الاحتفال بمرور مئة عام على دخول الملك عبدالعزيز مدينة الرياض ووضع اللبنة الأولى في تأسيس المملكة.

وتكتسب هذه الوراقية أهميتها من كونها قد غطت جميع الموضوعات ذات الصلة بالملك المؤسس والتي تدور حول نشأته وحياته وصفاته الشخصية والقيادية والفكرية وأقواله وخطبه ومراسلاته ورحلاته، وعنايته بالتعليم والعلم والعلماء، ونظرة رجال العرب والغرب إليه وتراجم المعاصرين له، كما أنها لم تترك أي نوع من أوعية المعلومات، حيث اشتملت على المقالات والدوريات والكتب وفصول الكتب وبحوث المؤتمرات والمطويات.

طريقة التنظيم:

رتبت الوراقية وفقا لنظام الترتيب الموضوعي المصنف (Alphabetico - Classed Filing)، وذلك بتقسيمها إلى سبعة عشر

قطاعا موضوعيا عريضا مرتبا هجائيا، يشتمل كل منها بدوره على عدد من الفئات الموضوعية الفرعية المرتبة هجائيا كذلك، فيما رتبت بيانات أوعية المعلومات تحت هذه الفئات الأخيرة وفقا لأسماء مؤلفيها، أو بعناوينها للمواد التي لا مؤلف لها، وفضلا عما سبق فقد تم توفير مداخل أخرى إضافية لمساعدة القارئ في الوصول إلى البيانات نفسها، ولكن بطرق أخرى مختلفة، وهي:

- كشاف المؤلفين.
- كشاف الكلمات الدالة.

وقد زوُدت الوراقية بثلاثة ملاحق بعناوين كل من: الدوريات والكتب والمؤتمرات المكشفة داخلها.

بيانات الوصف:

جاءت بيانات الوصف في الوراقية بحسب الموصوف على النحو الآتي:

مقالات الدوريات

الرقم المسلسل العام - اسم المؤلف، عنوان المقالة، اسم الدورية التي نشرت فيها هذه المقالة، رقم المجلد أو السنة، رقم العدد المميز، تاريخ نشر المقالة، عدد الصفحات التي شغلتها المقالة داخل الدورية.

الكتب

الرقم المسلسل العام - اسم المؤلف، عنوان الكتاب، رقم الطبعة إذا وجد، مكان النشر والناشر، تاريخ النشر، عدد صفحات الكتاب.

فصول الكتب

الرقم المسلسل العام - اسم المؤلف، عنوان الفصل، عنوان الكتاب، رقم الطبعة إذا وجد، مكان النشر والناشر، تاريخ النشر، عدد الصفحات التي شغلها الفصل داخل الكتاب.

بحوث المؤتمرات

الرقم المسلسل العام - اسم الباحث، عنوان البحث الذي قدم في المؤتمر، عنوان المؤتمر، مكان النشر والناشر، تاريخ النشر، عدد أرقام الصفحات التي شغلها البحث.

رؤوس الموضوعات:

تضمنت الوراقية عددًا من الموضوعات الرئيسة والمداخل الفرعية التي اشتمل كل منها على عدد من المداخل، وجاء بيانها على النحو الآتي:

الأحوال الثقافية	١ - ٦٧
عام	١ - ٥
الصحافة والإعلام	٦ - ١٨
الطباعة والنشر	١٩ - ٢١
العمارة والفنون	٢٢ - ٤٧
الكتب والمكتبات	٤٨ - ٥٩
الوراقيات	٦٠ - ٦٧
الإدارة	٦٨ - ١٣٧
عام	٦٨ - ٩٨
الأمن العام	٩٩ - ١٢٥
مجلس الشورى	١٢٦ - ١٣٧
الأدب	١٣٨ - ٣٥٢
عام	١٣٨ - ١٤٥
الشعر العربي	١٤٦ - ٣٣٨
قصص الناشئة	٣٣٩ - ٣٥٢
الاقتصاد	٣٥٣ - ٤٢٩

عام	٣٥٣ – ٣٦٧
البترول	٣٦٨ – ٣٩٥
التجارة	٣٩٦ – ٤٠٥
التنمية	٤٠٦ – ٤٠٩
الصناعة	٤١٠ – ٤١٩
النظام النقدي	٤٢٠ – ٤٢٩
تأسيس المملكة	**٤٣٠ – ٦٢٢**
عام	٤٣٠ – ٥٤٧
استرداد الرياض	٥٤٨ – ٥٧٥
البناء السياسي	٥٧٦ – ٥٨٧
ضم الأحساء	٥٨٨ – ٥٩٠
ضم الحجاز	٥٩١ – ٥٩٧
ضم عسير	٥٩٨ – ٦٠٢
الدولة العثمانية	٦٠٣ – ٦٠٧
المعارك الحربية	٦٠٨ – ٦٢٢
التعليم	**٦٢٣ – ٧١٠**
الدعوة والشريعة	**٧١١ – ٨٤١**
عام	٧١١ – ٧٣٦
الحج	٧٣٧ – ٧٦٤
الدعوة السلفية	٧٦٥ – ٧٨٦
الشريعة	٧٨٧ – ٨٠٣
القضاء	٨٠٤ – ٨٢٢
المساجد	٨٢٣ – ٨٤١

الرحلات	**٨٤٢ - ٨٦٤**
عام	٨٤٢
الرحالة العرب	٨٤٣ - ٨٤٧
الرحالة الغربيون	٨٤٨ - ٨٦٢
الرحالة المسلمون	٨٦٣ - ٨٦٤
الرعاية الصحية	**٨٦٥ - ٨٨٤**
الزراعة	**٨٨٥ - ٩١٢**
شخصيات معاصرة	**٩١٣ - ٩٨٢**
شخصية الملك عبدالعزيز	**٩٨٣ - ١٢٦٦**
عام	٩٨٣ - ١٠٦٠
الخطب الملكية	١٠٦١ - ١٠٦٥
ذكريات ومذكرات	١٠٦٦ - ١٠٧٨
الرحلات والزيارات	١٠٧٩ - ١٠٨٥
سماته السياسية	١٠٨٦ - ١٠٩٠
سماته الشخصية	١٠٩١ - ١١٣٢
سماته الفكرية	١١٣٣ - ١١٤٠
سماته القيادية	١١٤١ - ١١٦٣
الصور الملكية	١١٦٤ - ١١٧٠
العائلة الملكية	١١٧١ - ١١٩١
المأثورات الملكية	١١٩٢ - ١٢٠٨
المراسلات الملكية	١٢٠٩ - ١٢١٤
الملك ونشر الكتب	١٢١٥ - ١٢٢٧

مولده ونشأته	١٢٢٨هـ - ١٢٣٣
نظرة العرب إليه	١٢٣٤ - ١٢٥٣
نظرة الغرب إليه	١٢٥٤ - ١٢٦٢
وفاته (رحمه الله)	١٢٦٣ - ١٢٦٦
الشؤون العسكرية	**١٢٦٧ - ١٢٩٤**
العلاقات الدولية	**١٢٩٥ - ١٣٦٢**
عام	١٢٩٥ - ١٣٢٤
البحرين	١٣٢٥ - ١٣٢٦
بريطانيا	١٣٢٧ - ١٣٣١
روسيا	١٣٣٢ - ١٣٣٣
العالم العربي (عام)	١٣٣٤ - ١٣٤٢
العراق	١٣٤٣
فلسطين	١٣٤٤ - ١٣٥٤
الكويت	١٣٥٥
مصر	١٣٥٦ - ١٣٥٧
الولايات المتحدة	١٣٥٨ - ١٣٦١
اليمن	١٣٦٢
العلوم والتقنية	**١٣٦٣ - ١٣٦٨**
المجتمع	١٣٦٩ - ١٤١١
عام	١٣٦٩ - ١٣٩٦
توطين البدو	١٣٩٧ - ١٤١١
النقل والمواصلات	**١٤١٢ - ١٤٤٨**

وبعد فإن هذا الكتاب ورغم الجهد الكبير الذي بذل في إخراجه نجد كاتبه يقر بأن وراقيته قد لا تكون شاملة شمولا مطلقا لما صدر من إنتاج فكري عربي عام ١٤١٩هـ، حيث أرجع ذلك إلى أن هناك بعض المطبوعات التي لم يستطع الاطلاع عليها إلا من خلال مصادر غير مباشرة، علاوة على بعض المطبوعات التي أعلن عن صدورها في عام المئوية، ولكنها لم تصدر حتى إعداد وإصدار هذه الوراقية التي بين أيدينا، وذلك على الرغم من أن مداخل هذه الوراقية قد بلغت في مجملها، وكما ذكر آنفا، (١٤٤٨) ألفا وأربعمئة وثمانية وأربعين مدخلا، وهو رقم لا يستهان به، ويدل دلالة قاطعة على حسن التتبع وشمول التغطية.

أعد ملخص هذا الكتاب : مجاور سيد محمد مجاور سكران